

خيانة يهود بني قينقاع للعهد مع النبي ﷺ | الشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد. اه اتكلمت معكم في درس قبل الماضي حوالين يهود بنوا النضير وخيانتهم للعهد مع النبي صلى الله عليه وسلم. درس امبارح اتكلمنا عن يهود -

00:00:00

بني قريظة وخيانتهم للعهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. واليوم باذن الله تبارك وتعالى نتكلم على يجوز بني قينقاع وخيانتهم للعهد لرسول الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد. طيب شوف - 00:00:20

صلى الله على محمد صلى الله عليه وسلم وبعد. ركزوا معي لان الامر مهم اوي. بعد غزوة بدر سنة اثنين لما ربنا سبحانه وتعالى من على المؤمنين بانتصار كبير جدا وانتصار ضخم جدا. هذه المعركة اللي سماها ربنا - 00:00:40
سبحانه وتعالى بيوم الفرقان يوم التقى الجمعان. المعركة دي اللي ربنا سبحانه وتعالى اقر فيها عيون الموحدين من اهل الاسلام بهلاك ائمة المشركين الكبار اللي كانوا بيعذبوهم زمان فين؟ في مكة. فمات ابو جهل - 00:01:00

ومات عمر ابن شيبة وربيعة ابن شيبة ووليد ابن عتبة وعقبة ابن ابي معيط كل هؤلاء ماتوا وامية ابن خلف وغيرهم بقى من اما الكبار من ائمة قريش ماتوا في غزو بدر. عاد النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة في فرحة عظيمة جدا - 00:01:20
حصل موقفين من يهود بني قينقاع الموقف الاول كعادة النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر على اليهود فيدعوهم الى الله سبحانه وتعالى بعد غزوة بدر النبي صلى الله عليه وسلم معدي على يهود بني قينقاع بيدعوهم الى الله سبحانه وتعالى. ويخوفهم من عقوبة الله - 00:01:40

لم يستجيبوا الا ان الله عز وجل شاء ان ينطق اليهود بما في قلوبهم تجاه النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له يا محمد لا يغرك انك قابلت اقواما لا - 00:02:10

طاقة لهم بالحرب ولا علم لهم بالحرب. فاعى تظن علشان انت انتصرت في بدر ان انت لا ده انت قابلت ناس ما عندهم معرفة الارض ووالله يا محمد لان قاتلناك لرأيت قوما يعلمون الحرب - 00:02:30
فاظهر الله عز وجل على سنتهم ما ما في قلوبهم. ده انت اتفرج عليه بس لما اصبر بس. فكان الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم تهديد. طب ده فيه عهد - 00:02:50

لا الكلام يخرج مخرج التهديد. ومع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبر على هذا الامر ويصبر على هذا الموقف الى ان خرجت امرأة مسلمة لتشتري اشياء من سوق كان فيه اليهود - 00:03:10
المرأة المسلمة قاعدة بتشتري شئ من اليهودي. آآ طبعا ما كانش فيه بقى آآ كراسي ولا هي قاعدة في الارض وهو قاعد في ارضه فراودها هذا اليهودي على كشف وجهها. ان هي ايه؟ ترفع نقابها - 00:03:30
ان النقاب ما كانش خاص بامهات المؤمنين. لآ كانت المدينة كلها منقبات. فراودها هذا الرجل على سأل يرى وجهه اخلع نقابك. فابت المرأة اخلي نقابك فابت المرأة فحصلت مشادة بينهما - 00:03:50

فاغتاظ اليهودي ان المرأة ابت ان هي ايه تكشف في وجهها فاستظاري اليهودي من وراء هل تعلم واتى بشوكة وعمل الشوكة دي دي للمرأة دي للجلابية الشاك وكده حطوا بالشوكة كده في قلب خمار المرأة. فاذا قامت المرأة ايه اللي يحصل؟ الخمار هيرفع دي للجلابية من وراء فتنكشف عورة المرء - 00:04:10

ظل يتكلم مع المرأة خلاص المرأة وهي قايسة جت تقوم فايه اللي حصل؟ انكشفت عورة هذه المرأة فازت هذه المرأة بالمسلمين. فغار رجل مسلم على هذه المرأة التي انكشفت عورتها فقام الى هذا اليهود بعد ما شاف - [00:04:40](#)

مشهد به فقتله. فاجتمع اليهود على المسلم فايه؟ فقتلوه لنا موقف ما ينفعش نعيه. اليهود اساتذة في تعرية المرأة المسلمة. اليهود من زمان في تعريف المرأة المسلمة اكبر بيوت للموضة النهاردة بتاعة يهود. وهدفه - [00:05:00](#)

رواية اساسية عندهم ازاى يعرو المرأة واذا كانوا زمان استشعروا ان اذا كان بيغصب وغصب عنها نكشف وجهها مش هنقدر فاحنا عن طريق الموضة هنخلي بنات المسلمين ماشيين في الشوارع عريانيين. وفي الافراح احنا اللي هنصمم لهم الازياء - [00:05:30](#)

يكونوا من خلالها عريانيين واحنا هنخليهم غصب عنهم يتعروا. الشاهد لما فعل هؤلاء اليهود بهذا الرجل ما قاموا اليه فقتلوه ده كان واضح جدا ان هذه منصور ايضاً نقض العهد والخيانة التي اجراها يهود بنو - [00:05:50](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم. التعري واعتداء على المرأة المسلمة قتل رجل مسلم ومن قبل ذلك لغة التهديد مع النبي صلى الله عليه وسلم فحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم خمسة عشر يوماً. وكان اليهود دول حلفاء لعبدالله ابن - [00:06:10](#)

ابي بن سلول رأس المنافقين. فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وظل يشفع في اليهود ويشفع في اليهود. فنزل النبي صلى الله عليه وسلم على رأيه على ان يترك اليهود المدينة - [00:06:30](#)

ولا يمكث فيها. اولاً لن نقاتلهم بسبب خيانة العبد. ولكن ولكن يتركوا ويغادروا المدينة. وبالفعل حاصر النبي صلى الله عليه وسلم يهود بنو قينقاع داخل آآ النبي حاصر اليهود بينه وبين - [00:06:50](#)

بعد خمستاشر يوم نزلوا على رأي النبي صلى الله عليه وسلم فاجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم فتركوا المدينة وذهبوا الى اطراف الشام وعسكروا هناك وهنعرف بعد كده برضه في الايام اللي جاية ازاى ان اليهود بنوا قينقاع ما نسوش هذا الموقف وظلوا يقبلوا مشركي مكة على النبي صلى الله عليه وسلم وازاي - [00:07:10](#)

اي ساعدوهم للخروج لغزوة الخندق واحنا بنتكلم ان شاء الله على غزوة الخندق داخل دروس السيرة. هنستفيد من جلاء محمود بنو قينقاع من المدينة عدة دروس مهمة جداً. الدرس الاول اللي انا بكرره دايماً في كل درس. قال الله - [00:07:30](#)

عز وجل في شأن اليهود فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم. وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن موضعه. ولا تزال تطلع على خائنة منهم. اليهود نقض العهد مع الله سبحانه وتعالى. الا ينقضون مع البشر؟ حرفوا وغيروا في التوراة التي خطها الله بها - [00:07:50](#)

الا يغيرون في العهود والمواثيق؟ خانوا الانبياء والمرسلين فقتلوا فريقاً وكفروا بفريقة العهود والمواثيق فهم اهل غدر وخيانة. وده الامر الاول. الامر الثاني ارتباط اليهود دايماً وسعيهم الدائم لافساد المرأة المسلمة. من اهم الاشياء لليهود بيعطوها اهتمام بالغ - [00:08:20](#)

هي قضية تغريب المرأة المسلمة. اكشفي وجهك. اكشفي وجهك. ويراوها على ذلك. لانه الم يقينا ان يوم ما المرأة بتفسد المجتمع كله يفسد. يوم ما المرأة بتفسد بتطلع عندنا اجيال - [00:08:50](#)

بعيد تماماً عن ربنا سبحانه وتعالى. علشان كده دينا اعطى اهتمام بالمرأة اهتمام بالغ. اهتمام بالغ في تربيتها في العناية بها في الثواب على تربية المرأة والصبر على ذلك. اليهود عينهم دايماً على المرأة وهم قالوا قديماً - [00:09:10](#)

كأس وغانية يفعلان في امة محمد ما لا يفعله الف مدفع. وقديماً قالوا هم ذات نفسهم برضو قالوا في الذي نستطيع فيه ان ننزع حجاب المرأة المسلمة فلنغطي به القرآن نقول لقد انتصرنا على محمد وجيش محمد - [00:09:30](#)

محمد زمان لما قالوا للمرأة اقلعي الحجاب ما كنتش حاجة عابرة دي وفق مخططات مدروسة وهم قالوا احنا عايزين نعمل حاجتين اتنين بس. نقلع البنت الحجاب ونحطه على القرآن. نغطي به القرآن. ويكأنهم يرون ان - [00:09:50](#)

مصدر عز وقوة الامة في حاجتين. ارتباط الامة بالقرآن والاهتمام بالام اللي بتربي الاجيال. الارتباط بالام اللي بتربي الاجيال الفايدة الثالثة النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم يقينا ان علشان الامة دي تصلح - [00:10:10](#)

لابد من التنقية. علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم اخرج يهود بنو النضير. واخرج يهود بنو قينقاع. علشان المجتمع يبقى

مجتمع نظيف ومجتمع امن اليهود طول ما هم موجودين في مكان فهم مصدر شر وبلاء كما قال الله سبحانه وتعالى - 00:10:30

قالت كلما اوقدوا نارا للحرب ده طبعهم. ده طبعهم. فالنبي علشان يبني مجتمع نظيف النبي صلى الله عليه وسلم طردهم خارج

المدينة تماما. هل توقفت مكائد اليهود مع النبي صلى الله عليه وسلم عند هذا الحد؟ لا المكان - 00:10:50

مش معنى ان اليهود بينه وبين ربنا وخرجه ويرد باله قينوقة خرجوا وقتل بنو قريظة ان الامور هتتوقف لأ في يهود فضلوا موجودين في وهنعرف مكائدهم اللي بعد كده ومحاولاتهم الدائمة المستمرة لاغتيال النبي صلى الله عليه وسلم. وهفتح معكم الحتة

دي بحديث - 00:11:10

حديث المرأة اليهودية التي وضعت السم في الشاة ثم دعت النبي صلى الله عليه وسلم فاكل منها. محاولات للنبي صلى الله عليه وسلم على يد اليهود هي سلسلة من سلاسل الخيانات والغدر اللي كان بيقوم بها اليهود واحنا مكملين فيها ان شاء الله الفترة اللي

جاية - 00:11:30

بازن الله هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. طيب - 00:11:50